

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة .

سكت عليه أبو داود أيضاً فهو عنده صالح وهو كذلك فإن إسناده جيد وهو وإن كان فيه من لم يسم فإنهم عدة من أبناء الصحابة يبلغون حد التواتر الذي لا يشترط فيه العدالة ورواه البيهقي في سننه الكبرى عن ثلاثين من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ .

نعم الحديثان الآخران لا أصل لهما .

قال ابن الجوزي في الموضوعات وتذكر العوام أن رسول الله ﷺ قال من بشرني بخروج آذار بشرته بالجنة .

قال أحمد لا أصل لهذا .

وروى الطبراني من رواية أبي شعبة القاضي عن آدم بن علي عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ ما هلك قوم إلا في آذار ولا تقوم الساعة إلا في آذار .

أبو شعبة قاضي واسط اسمه إبراهيم بن عثمان وهو جد أبي بكر ابن أبي شعبة كذبه شعبة وقال ابن معين ليس بثقة .

وبالجملة فهو متفق على ضعفه .

وأما حديث يوم صومكم يوم نحركم فرواه الإمام أبو بكر محمد بن رمضان ابن شاكر الزيات في كتاب له فيه أخبار عن مالك والشافعي وابن وهب وابن عبد الحكم قال قال محمد بن عبد الله هو ابن عبد الحكم الحديث الذي روي أن النبي ﷺ قال يوم صومكم يوم نحركم قال هذا من حديث الكذابين .

واعترض على المصنف في قوله وأهل الحديث لا يذكرونه باسمه الخاص أي المتواتر بأنه قد ذكره أبو عبد الله الحاكم وأبو محمد بن حزم وأبو عمر بن عبد البر وغيرهم من أهل الحديث .

والجواب عن المصنف أنه إنما نفى عن أهل الحديث ذكره باسمه الخاص